[102] وأرجلهم يزعمون أن رسول ا مات (1) قال: " من قال: إنه مات علوت رأسه بسيفي (2) هذا، وإنما ارتفع إلى السماء (3) ". فقرأ عليه عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم (4) في المسجد: * (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر ا شيئا وسيجزي ا الشاكرين) * (5).

_____ (1) في تاريخ اليعقوبي 2 / 95 والطبري 3 / 198، ط. أوروبا 1 / 1818، والبداية والنهاية لابن كثير 5 / 242 وتاريخ الخميس 2 / 185، وتيسير الوصول 2 / 41 وأنساب الاشراف 1 / 565. (2) تاريخ أبي الفداء 1 / 164، وتاريخ ابن شحنة بهامش الكامل ص 112 وفي سيرة زيني دحلان 3 / 390: من قال إن محمدا قد مات ضربته بسيفي وفي ص 387 منه: فسل عمر بن الخطاب (رض) سيفه وتوعد من يقول: مات رسول ا، وفي ص 388 منه: فأخذ بقائم سيفه وقال: لا أسمع أحدا يقول مات رسول ا إلا ضربته بسيفي هذا. (3) التتمة في تاريخ أبي الفداء 1 / 164. (4) هو ابن أم مكتوم المؤذن واسم أمه عاتكة بنت عبد ا بن عنكثة بن عائذ المخزومي كان من المهاجرين الاولين. استخلفه رسول ا على المدينة 13 مرة عند خروجه من المدينة، وهو المقصود من " الاعمى " في سورة عبس، شهد القادسية واستشهد بها، وقيل توفي بعدها في المدينة. الاصابة 2 / 516، والاستيعاب 2 / 494 - 495، وأسد الغابة 4 / 127. (5) رواه ابن سعد في طبقاته 2 ق 2 / 57، وفي كنز العمال 4 / 53 رقم الحديث 1092، وابن كثير في 5 / 243 من تاريخه. ورواه الاميني في غديره عن شرح المواهب للزرقاني 8 / 281. وراجع ابن ماجة، الحديث 627 والآية 144 من سورة آل عمران. _____